

لغة الميليشيات المشفرة تهدف إلى الإشارة إلى التصعيد

بواسطة حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/) ، كريستين سميث (ar/experts/krysbyn-smyth/) ، مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

16 تشرين الأول/أكتوبر 2023

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/coded-militia-language-aims-signal-escalation/))

عن المؤلفين



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



كريستين سميث (ar/experts/krysbyn-smyth/)

كريستين سميث هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن. وتركز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق.



مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "ليفير" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن. ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight/\)](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight/))

تستخدم "المقاومة" العراقية حالياً لغةً كانت تنذر في السابق بشنّ هجماتٍ على أهداف أمريكية سواء بشكلٍ جدي أو كخدعة داعمة في ظل الأزمة الأخيرة بين "حماس" وإسرائيل

في أعقاب اندلاع الحرب بين إسرائيل و"حماس" في الأسبوع الماضي، عادت شبكة "صابرين نيوز" الإعلامية التابعة للميليشيات العراقية إلى أسلوبها القديم المتمثل باستخدام لغة دينية مشفرة للإبلاغ عن التطورات المهمة فيما يتعلق بـ "المقاومة" التي تطلق على نفسها هذه الصفة. وجاء في إحدى الرسائل الرئيسية التي تم نشرها في وقت مبكر من يوم 13 تشرين الأول/أكتوبر ما يلي: "رأيت معلمي يمسك بكتاب الله ويرتل آياته فلم أقاطعه وكأنه لديه أمراً جلياً وقبل أن أغادره قال انتظر حتى الغد وستقر أعين الأحرار". معلمي رجل لا يكذب" (الشكل 1). وتاريخياً تم استخدام هذه اللغة المشفرة للإشارة إلى التحرك الوشيك لـ "المقاومة".

ثم أعادت شبكة "صابرين نيوز" نشر

بيان آية الله علي السيستاني في

11 تشرين الأول/أكتوبر الذي دعا

فيه العالم "للوقوف في وجه

هذا التوحش الفظيع [الذي

تنتهجه إسرائيل]" (الشكل 2).

وقد تكون هذه محاولة من جانب

الميليشيات للادعاء بأن



Figure 1: Sabireen's "muallem" post, October 13, 2023

السيستاني منها الإذن الديني بتنفيذ أي أعمال قد تكون في صدد التخطيط لها وكتبت "صابرين نيوز" في منشور لاحق: "نحن شعبة علي بن أبي طالب في العالم لن نتخلى عن فلسطين ولا عن شعب فلسطين ولا عن مقدسات الأمة في فلسطين" (الشكل 3). والجدير بالذكر أن جماعات "المقاومة" استخدمت فتوى أخرى كان السيستاني قد أصدرها في حزيران/يونيو 2014 لتبرير حشدها الجماهيري ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" ولا تزال هذه الفتوى سارية حتى اليوم.



Figure 3: Sabireen's post declaring that the Shia 'will not abandon Palestine,' October 13, 2023

وفي الوقت نفسه الذي نشرت فيه شبكة "صابرين نيوز" بياناتها نشر حساب "كتائب حزب الله" على وسائل التواصل الاجتماعي "كاف" آية قرآنية عن تهجير اليهود: "هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ [وهو يهود بني النضير] مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْخَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَلُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ خَتَسُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ" (الشكل 4)

ونشرت حسابات أخرى لـ "المقاومة" على وسائل التواصل الاجتماعي رسائل مماثلة في اليوم نفسه بما في ذلك آيات قرآنية عن الجهاد ونشرت قناة "القدسيون" التابعة لـ "أصحاب الكهف" على "تلغرام" ما يلي: "قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر" (الشكل 5) (بإذن من موقع "القرآن الكريم" surahquran.com).

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي أصدر قادة الميليشيات العراقية تحذيراً مبهماً مفاده أن التدخل الأمريكي في النزاع الأخير بين "حماس" وإسرائيل من شأنه أن يؤدي إلى هجوم على "جميع الأهداف الأمريكية". ومع ذلك يبدو أن رسائل 13 تشرين الأول/أكتوبر تشير إلى انخراط من نوع آخر للميليشيات ففي السنوات الماضية (خاصة في الفترة 2020-2021) كانت هذه اللغة تزيد بدرجة كبيرة من احتمال تنفيذ هجوم في غضون أيام وبالتزامن مع تصريحات السيستاني بأن "المقاومة" ربما تأمل التسلح يبدو أن الوسائل الإعلامية التابعة للميليشيات عازمة على الإشارة إلى تصعيد كبير.

ومن جهة أخرى يمكن أن تشير الرسائل إلى أنواع غير حركية أو ما قبل حركية من الانخراط مثل المساعدة في تعزيز مواقع "حزب الله" في جنوب لبنان أو زيادة تواجد الميليشيات في الجولان السوري والقنيطرة تحسباً لاتساع رقعة النزاع لتشمل مناطق أخرى وفي الواقع إن مقولة "معلمي" معروفة جداً اليوم لدرجة أنه يمكن استخدامها ببساطة لإضفاء طابع جدي على جهد قد لا يملك فعلياً تأثيراً عملياً كبيراً وحتى الآن لعب "محور المقاومة" الأوسع نطاقاً (بما في ذلك "حزب الله" اللبناني) التابع لإيران دوراً داعماً لحرب "حماس" إذ صرف نظر إسرائيل وجنودها الاحتياطيين بعيداً عن غزة في محاولة واضحة لردع أي عملية بية داخل القطاع.



Figure 2: Sabireen reposts Sistani's statement, October 13, 2023



Figure 4: Kaf's Quranic verse about the displacement of Jews, October 13, 2023

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slslt-aladwa-alkashft-ilmylyshyat/)



[لغة الميليشيات المشفرة تهدف إلى الإشارة إلى التصعيد](#)

(ar/policy-analysis/lght-almlylyshyat-almshftr-thdf-aly-alashart-aly-altsyd/)



[ميليشيات المدعومة من إيران تشيد بـ "حماس" وتهدد الأمريكيين](#)

(ar/policy-analysis/almlylyshyat-almdwmt-mn-ayran-tshyd-b-hmas-wthdd-alamrykyyyn/)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[The Israel-Hamas War and U.S. Policy: An Update](#)

//



David Makovsky ,
Zohar Palti ,
Grant Rumley ,
Neomi Neumann ,
Ghaith al-Omari

(/policy-analysis/israel-hamas-war-and-us-policy-update)



ARTICLES & TESTIMONY

[A Major Pivot in Hamas Strategy](#)

//



Devorah Margolin

(/policy-analysis/major-pivot-hamas-strategy)

ARTICLES & TESTIMONY

Will Hezbollah Hold Back or Escalate?

/ /
♦
Hanin Ghaddar

(/policy-analysis/will-hezbollah-hold-back-or-escalate)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alflstynywn/) الفلسطينيون

(ar/policy-analysis/asrayyl/) إسرائيل

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق